عالم الملاح الملاح هو الاسم الذي يطلق على الحي اليهودي بالمدن المغربية القديمة . سمي بـ « الملاح » لأن أول حي يهودي تم بناؤه في المغرب بمدينة فاس ، بني في منطقة كانت سوقاً للملح . والملاح حي محاط بأسوار عالية ، أحياء الملاح لم تكن موجودة في المدن العتيقة فقط ، يبنى حي الملاح في وسط المدينة وفي أهم منطقة فيها . وكان سكانه اليهود يشتغلون بأهم الحرف آنذاك . لهذا فقد كان حي الملاح مركزاً تجارياً كبيراً . بعد مدينة فاس عرفت مدن مغربية أخرى الملاح ؛ فكان لمراكش ملاحها ، ومدرسة لتعليم الكتابة والدين ؛ مدارس خاصة بالمغاربة اليهود ، كان الملاح يعج كذلك بالمتاجر التي تبيع المواد الغذائية ولحوم الماشية المذبوحة حسب الدين اليهودي . وكان جزء من المعاملات التجارية بين المسلمين واليهود يتم خارج الملاح ؛ وعند أنفضاض السوق ، كان اليهود المغاربة يقيمون أعراسهم وأفراحهم داخل الملاح ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي